قراءة نقدية في كتاب السرد ووهم المرجع للسعيد بوطاجين

Critical reading in the narrative book and the illusion of reference for Said Boutagin

إكني عمر*[1]، رزيق محمّد[2]

[1] جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (لجزائر) ، البريد الإلكتروني o.ikni@univ-chlef.dz

جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (لجزائر)، البريد الإلكتروني[2]rsedik@ymail.com

تاريخ الاستلام: 2022-07-30 تاريخ القبول: 2022-11-18 تاريخ النشر:2022-12-27

مُلخّص البحث

يعتبر كتاب " السرد ووهم المرجع" للسّعيد بوطاجين من الأعمال النقدية القليلة التي تناولت الإنجازات السردية الجزائرية. إذا ما قورنت بنقد الشعر نظرا للغياب الصارخ للنقد السردي الجزائري ، والتحولات المتعددة للرواية ، وطريقة إنتاج النّصوص المختلفة، على اختلاف العوامل الاجتماعية والتاريخية والبيئية لهذا السبب ارتأينا أن نقوم بدراسة نستخرج من خلالها الأنساق والمضمرات التي قد تزيد شيئا جديدا نستفيد منه ونفيد.

وسنحاول في هذه الدّراسة رصد الروافد الفلسفية والمرجعيات الفكرية للناقد ،نتيجة لكون النقد في الأقطار المغاربية نهل من مجموعة من الثقافات المتنوعة المازجة بين التراث العربي، وثقافة الغرب الفلسفية،. فإلى أي مدى استطاع السعيد بوطاجين توظيف رواياته وقصصه الرائعة ؟ وما طبيعة هذا التّوظيف؟

كلمات مفتاحية: قراءة نقدية، السعيد بوطاجين، السّرد، الروايات ،الأنساق.

Abstract:(

Said Boutagin's "Narrative and The Illusion of reference" is one of the few critical works that dealt with Algerian narrative achievements. Compared to the criticism of poetry due to the blatant absence of Algerian narrative criticism, the multiple transformations of the novel, and the way different texts are produced, different social, historical and environmental factors, this is why we decided to do a study

* **المؤلف المرسل: إكني عمر**

through which we extract patterns and patterns that may increase something new that we benefit from and benefit from.

In this study, we will try to monitor the philosophical tributaries and intellectual references of the critic, as a result of the fact that criticism in the Maghreb countries is based on a range of diverse cultures that blend Arab heritage with the philosophical culture of the West. How far has Said Boutagin been able to employ his wonderful novels and stories? What is the nature of this recruitment?

Keywords: Critical reading, Happy Boatagin, Narrative, Novels:patterns.

1. مقدمة:

يمثل كتاب 'السرد ووهم المرجع للسعيد بوطاجين' اجتهادا لصاحبه الأستاذ السعيد بوطاجبن كونه أحد أهم الأعمال النقدية القليلة المهمة التي تناولت المنجز السردي الجزائري قصة ورواية في تحولاته المتعددة ، نظرا للغياب الفادح الذي يشهده حقل النقد السردي الجزائري مقارنة بالنقد الشعري التي لازالت ترى في الشعر ديوان العرب الأول وبسبب هذا أهمل النقاد القدامى وأئمة البلاغة العربية تلك النثر العربي القديم وأنصبت كل جهودهم النقدية على السرقات الأدبية وما شابهها من هنا يكتسي كتاب '' السرد ووهم المرجع '' أهمية خاصة ومميزة في المنجز السردي الجزائري للقراء والدارسين والذي عرف في السنوات الأخيرة تراكما يحتاج إلى مقاربات نقدية متعددة ومتنوعة تنوع أشكال الكتابة السردية ذاتها، وهذا ما أدّى بنا إلى طرح التّساؤلات التالية:

- ✓ ماهو التّأصيل التّاريخي للسّرد؟
- ✓ ماهي حالة السرد لدى السعيد بوطاجين؟
- ✓ أهمّ المصطلحات السّردية لديه؟
- ✓ أهمّ الإضافات التي قدّمها النّاقد لنقد السّرد؟

2. مفهوم السّرد والسّردية لغة واصطلاحا:

سنقوم في هذا المبحث بإعطاء تعريف شامل جامع مانع عن موضوع السّرد من الجانب اللّغوي وكذا الاصطلاحي، حتّى يتسنّى للقارئ إدراك هذا النّوع من الفنون الأدبية إدراكا صحيحا.

1.2 تعريف السّرد في الجانب اللّغوي:

في هذا المطلب نقوم بتقديم تعريف لموضوع السّرد في القرآن الكريم كونه المصدر الأول للّغة العربيّة، ثمّ المعاجم اللّغوية التي تعتبر أمّهات كتب اللّغة العربيّة

2.2 السّرد في القرآن الكريم والسّنة النّبويّة الشّريفة:

وردت كلمة "سرد" في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ [1]

ورد عن النبي صلى اللّه عليه وسلم « أنه لم يكن يسرد الحديث سردا أي يتابعه ويستعجل فيه، وسرد القرآن تابع قراءته في حذر منه، بمعنى الحديث يأتي منسقا ومتتاليا من طرف صاحبه»[2].

3.2 المعاني اللّغويّة للسّرد:

- ✓ **القصّ**: وهو فعل القاص إذا قص القصص ويقال في رأسه قصة يعني الجملة من الكلام، والقصة الخبر والقصص الخبر المقصوص والقصص بكسر القاف جمع القصة التي تكتب وقصصت الرؤيا على فلان إذا أخبرته.
- ✓ **الحكي**: «حكيت عنه الكلام حكاية وحكوت لغة، والحكاية كقولك حكيت فلانا وحاكيته فعلت مثل فعله أو قلت مثل قوله وحكيت عنه الحديث حكاية

✓ **الرواية:** نقول روى الحديث والشعر يرويه رواية، رويت الحديث والشعر رواية فأنا راو»[3].

4.2.السّرد اصطلاحا:

عرّفه عبد المالك مرتاض: بأنّه «الطريقة التي يختارها الراوي أو القاص وحتى المبدع الشعبي/الحاكي ليقدم بها الحدث الى المتلقي، فكأن السرد اذن نسيج الكلام ولكن في صورة حكي، وبهذا المفهوم يعود السرد الى معناه القديم، حيث تميل المعاجم العربية إلى تقديمه بمعنى النسيج أيضا»[4]

وأشار إليه السعيد يقطين بقوله: « تلخيص الأحداث والأوصاف والأقوال والأفكار على لسان سارد، أما العرض فيقصد به تقديم الشخصيات أنفسها مباشرة دون وساطة السارد عن طريق المشاهد الحوارية»[5]

أمّا المدرسة الغربية فأشارت إلى السّرد بكونه «فعل واقعي أو خيالي ينتج عن الخطاب ويعده واقعية روائية بالذات» [6]

هذا عند جيرار جينيت أمّا رولات بارت فيشبّه «السرد مثل الحياة عصية عن التعريف لغموضها وتنوعها وسرعة تقبلها ولارتباط تعريفها بتعريق الانسان نفسه»[7]

ولقد عرف السرد Narrative «بالحديث أو الأخبار كمنتج وهدف وفعل وبنية وعملية بنائية لواحد أو أكثر من واقعة حقيقية أو خيالية من قبل واحد أو أكثر من مسرود»[8]

عموما فإنّ السّرد نلخّصه في كلّ ما كان يحكيه لنا أجدادنا قديما سواءا واقعيا أو خياليا،فكلّ ما تناوله شخص من أمور جرت له في سفره وترحاله وعمله وحياته ،وكلّ ما تعرّض له من جميل وسيء وأشار إليه في حديثه أو أخبر به عامّة النّاس أم خاصّتهم،ثمّ تماشى عبر الزمان، فهناك ما كتب وهناك ما اندثر...

3.قراءة في عنوان الكتاب: 'السرد ووهم المرجع؛ مقاربات في النّصّ الجزائري الحديث':

تنتظم البنية العنوانية كمعلم محيط، يسوق أمام إدراك المتلقي مُنتظر ما تنغلق عليه البنية النصية، ولهذا نجد أنّ العنوان على الدّوام يحمل في ذهن القارئ ذلك الهاجس الذي يواءم

حتما بين البنيتين، إما استمرارا، بحيث يكون النص استمرارا لما يثيره العنوان في ذهن القارئ، أو تفسيرا، حيث يضطلع كليهما بالتّناوب أو بالإحالة في تفسير مضمون أحدهما للآخر، أو الإحالة المضمرة التي يختزنها العنوان ويوجّه بها المتلقي إلى فضاء النص، وهو ما نعثر عليه في البنيات العنوانية للسّعيد بوطاجين، بحيث تكشف عن موقف يتفاعل في كيان الناص ويرسم هذه الإحالة كهاجس في ذهن المتلقي، الذي يحاول جادا البحث عنه في النص، وهو ما يتوفّر لدى السّعيد بوطاجين في توتيره لأفق تلقي القارئ من خلال المستوى التركيبي لبنية العنوان العبثية، حيث قد يستبق القارئ الإحالة المضمرة في العنوان كمحاولة للعثور على النص العبثي، وهنا لا بد أن أبيّن أن النص العبثي يختلف عن النص الساخر، حيث النص الساخر يعتمد على بنية المعنى بينما النص العبثي لدى بوطاجين يتجاوز تلك البنية إلى تراكيب اللغة ذاتها، فالوحدة السّردية ترسم من خلال مستواها التّركيبي بنية للدّلالة لا تنفهم إلا من خلال مبناها، أي مبنى الوحدة السّردية، حيث هذه الأخيرة تُحدث نوعا من الصّدمة تجعل الإحالة على المبنى ضرورة لإكمال المفهوم الدّلالي أو التأويلي للمعنى"[9].

يعتبر السعيد بوطاجبن من النّقّاد الأوائل الذين ذاع صيتهم في ميدان السّرد في السّاحة النّقديّة الجزائريّة " الذي كان عبارة عن مقالات ودراسات مرجعيّة مهمّة للطّلاّب وقد اشتغل النّاقد في كتابه على مجموعة من الإجراءات التّحليلية النّقدية لمجموعة من السّرديّات الجزائرية، "بداية برواية "الانطباع الأخير" لمالك حدّاد، و"تيميمون" لرشيد بوجدرة، وروايتي "ذاك الحنين" و"تماسخت دم النّسيان" للجبيب السّائح، وروايتي" غدا يوم جديد" و "ذكريات وجراح" لعبد الحميد بن هدّوقة، و قصص "أصوات، حرائق البحر، فوانيس" لعمّار بلّحسن، وأخيرا قراءة نقدية لواقع الرّواية الجزائريّة، وقد كانت عن عبارة من المقالات والمداخلات التي قدّمها في ملتقيات وطنيّة ودوليّة، قام بطبعها نزولا عند رغبة الطّلبة"[10].

مرجعيّة النّصّ السّردي عند السّعيد بوطاجين لخّصه في قوله: "أمّا معرفة السّرد فتمثّل مفهوم الكتابة، وأمّا سرد المعرفة فإنّه يحيل على الانفتاح على النّصّ الذي لا يمكن قراءته مرّة واجدة ثمّ إهماله لأنّه قال كلّ شيء في تجلّيّاته اللّفظيّة"[111]

أمّا مصطلح وهم المرجع فإنّ النّاقد يقصد به "شيئا من الوهم المتحوّل الذي لا يقرّ له قرار، ويحدث أن يتقاطع هذا الواقع مع الوهم أو يتجاوزه، لأنّ ما يحصل هنا وهناك يتعدّى الوهم أحيانا"[12]

" وهم المرجع " مثلما يسمّيه ويتحفظ الناقد كثيرا على الجانب السائد الذي درجت عليه القصة الجزائرية المعاصرة وهي تتكئ على محمول إيديولوجي شبه واقعي نقل إلى نصوصنا السردية بحرفية ساذجة على الرغم من أنّه لا يخلوا أبدا أيّ نصّ من أي ملمح إيديولوجي كيف ما كان شكل هذه الإيديولوجيا كون" الإيديولوجيا هي المعنى المعاش والانعكاس الممارس لمختلف العلاقات التي يقيمها الإنسان مع سائر الناس في الأشكال الأدبية أو القانونية والسياسية"[13]

4._قراءة في المنهج النّقدي الذي طبّقه النّاقد على النّصوص السّرديّة الجزائرية :

يضم الكتاب مجموعة من التحليلات السيميائية لمجموعة من النصوص الروائية والقصصية من بينها دراسة عن الانطباع الأخير لمالك حداد، ودراسة أخري عن تيميمون لرشيد بوجدرة، ودراسة مطولة عن شعرية الرواية عند المرحوم عبد الحميد بن هدوقة، كما أفرد للروائي الحبيب السائح دراستان الأولي عن ذلك الحنين حيث درس اللغة المسرودة، أما الثانية فشملت رواية تماسخت. دم النسيان ، وتناول فيها موضوع لغة اللغة، ولقد طغى الجانب التّطبيقي على مساحة الكتاب كي يساعد الطّلبة على استيعاب المناهج الحديثة والسيميائية بشكل خاص من خلال الممارسة وليس التنظير"[14]

السعيد بوطاجين لا يميز أبدا بين روائي من جيل وآخر من الجيل الذي يليه ولا بين روائي يكتب باللغة العربية وآخر يكتب باللغة الفرنسية ولا بين القصة والرواية بالنظر للسلطة الرمزية التي أصبحت تتربع عليها الرواية خلافا للقصة القصيرة بدليل أنه جمع في كتابه " السرد ووهم المرجع "

بين مالك حداد ورشيد بوجدرة وعبد الحميد بن هدوقة والحبيب السائح وعمار بلحسن لقد حاول مرة أخرى البحث عن خصائص " شعرية السرد في رواية غدا يوم جديد " لعبد الحميد بن هدوقة وهو بهذا يريد إستكمال إثارة سؤال الكتابة الروائية في " غدا يوم جديد " الذي كان قد دشنه بإصداره لكتاب نقدي مهم سماه " الإشتغال العاملي ..دراسة سيميائية لغدا يوم جديد " إستثمر فيها بروح علمية بعض مكاسب النظرية السيميائية السردية التي إقترحها غريماس وشكلت ما يشبه الهوية النقدية لنقاد آخرين على غرار جوزيف كورتيس وجون كلود كوكي وكلود بريمون إستفادوا من الإرث الغريماسي في حقل السيميائيات السردية بصورتها العلمية التقشفية الصارمة في بدايات عطاءاتها وأصبحوا يشكلون فيما بعد ما يعرف بمدرسة باريس للسيميائية مقترحا ملامسة حدود "الأدوار العاملية " لبعض الفواعل السردية ولأن السعيد بوطاجين قاص في المقام الأول ويعرف حدود اللعبة السردية أو البرامج السردية المعاشة أو المتخيلة في الرواية وليس مجرد باحث جامعي من أولئك الباحثين الذين يحلوا لهم تقديم تطبيقات نقدية مشوهة يغلب عليها الجانب التقني المتماثل مع ثقافة الإلزام المدرسية التي ينصاع لها الباحث دون فعالية إنتاجية تذكر نتيجة الخلط المفاهيمي المتولد عن غياب الإطار النظري والسياقات المعرفية كفضاء إبستيمي لنشأة النظرية وتشكلها وكمرحلة أولى إفتتح الدراسة بضرورة التنبيه إلى أنه" سوف يتفادى التحليلات الآلية المائلة إلى حفظ النظريات ونقدها فوقيا "[15]

وقد ذهب النّاقد إلى القول بأنّ: "النقد السردي بحاجة إلى مراجعة منطلقاته وأهدافه إذا كان يرغب في تقديم قبس للرواية، كما أن الرواية بحاجة إلى أن تعرف نفسها وشكلها وتفاصيلها بالالتفات إلى الجهود النقدية، ولو قليلا جدا، ووحده هذا التناغم قادر على المزاوجة بين الجهدين المتخاصمين بطريقة تقلّل من جدوى الكتابة والقراءة معا وتدفع إلى شيء من العبث عند هذا وذاك، والحال أن هذه الصورة القاتمة هي التي تميّز الساحة الأدبية حاليا، مع استثناءات قليلة ليست ذات تأثير كبير، ويمثل هذا الاستثناء الروائيون الذين يساهمون في الحركة النقدية، أو النقاد الذين

يكتبون الرواية، وهم على قلّتهم يحاولون التوفيق بين هذين القطبين بحثا عن تحسين العلاقة بينهما"[216].

5.قراءة في الرؤية السردية عند السّعيد بوطاجين:

أثار السّعيد مسألة اللّغة الرّوائيّة وطبيعتها من خلال استعراضه لمصطلحي السّرد النّاقل والسّرد المنقول وهما من مصطلحات الشّكلانيّين الرّوس، "فقد وضّح انهيار اللّغة الرّوائيّة الجديدة وركودها وهو الأمر الذي أثّر على تلقّي الرّواية وشخصياتها فأصبحت بعض الأعمال قابعة خلف إيديولوجيات مختلفة فقدت خصوصيتها الفنّيّة، وقد نمثّل بعمل زمن النّمرود الحبيب السّائح كعيّنة للسّرد في فترة التّسعينات، وقد أعلن بوطاجين موت السّرد، وأرجع سبب ذلك إلى التّواجد الظّرفي والاستهلاكي لبعض السّرود"[17]

وقد أرجع بوطاجين سبب إعلانه عن موت السّرد إلى "سقوط بعض السّرود إلى المستوى السّوقي، معتبرا اللّغة السّوقية التي ولجت العالم النّصّي لايمكنها أن تعالج الواقع العليل بعلّة أخرى أكثر ضرارا..."[18]

إضافة إلى كلّ هذا فإنّ السّعيد بوطاجين يؤكّد على "فكرة الخيال في تأسيس وتشييد عالم الرّواية، وينهى بصورة أخرى عن التّقيّد بالواقع ويدعوا على تجاوزه، وهي الفكرة التي يعكسها عنوانه 'وهم المرجع' وقد أدّى به تقصّي بعض السّرود إلى محاورة اللّغة فركّز على أزمتها، ومن ذلك تبز لنا أهمّيّة الانزياح الأسلوبي لانّه يجنّب السّارد الوقوع في مأزق النّقل المباشر لحيثيات الواقع"[19]

السعيد بوطاجين أديب ومترجم وروائي وقاصّ وناقد ،ملمّ بالمناهج الغربيّة، إذهو من النّقّاد القلائل التي أنجبتهم المدرسة الجزائرية، يمتلك قدرة إبداعية ممتازة، أكّدتها نصوصه القصصية والروائية، كما له لغته أكاديمية قويّة أهّلته لعملية تبليغ المعرفة الأدبيّة والنّقديّة والعلميّة.

تجربة سعيد، تجربة ترحال متعدد، ترحال في تضاريس الأمكنة وفي مدارات المعرفة وفي فيوضات الجمال. والترحال هو خاصية المبدع والمثقف المسكون بقلق الانوجاد، قلق يؤجج حرقة الأسئلة .

بتعبير اللعبي. حرقة بروح برومثيوسية تصارع لثقف المعرفة، معرفة مطبوعة بالمحبة، بالأنسنة، بالعلامة المشعة، العلامة التي تهدي إلى رشاد الوجود المشحون ببهجة الجمال وجلال المعرفة.

حضر توقيع كتابة بوطاجين في منابر مختلفة، وكان لحضوره خصوصيته كمبدع وأكاديمي درس العلامات والدلالات على يد أعلامها المكرسين في المحافل العلمية العالمية... وميزة سعيد أنه من الذين تجاوزوا الانحصار داخل الدوائر الأكاديمية المغلقة وبلوروا أداء المثقف كفاعل حاضر بإبداع القيمة والعلامة، إبداعا ينحت من المتحول ومن المتداول، إبداعا يفهم ويفكر الراهن، تفكيرا يحرر من وطأة العابر، تحريرا يحول العابر إلى عبور نحو ما يحقق إمكان الصيرورة الذي يظل محوريا لتحقق الأنسنة فالإنساني صيرورة بتعبير علي شريعتي"[20].

6. خاتمة:

1. يتّضح ممّا سبق أنّ التّحليل السّردي لدى السّعيد بوطاجين كان يرتكز على المدرسة الغربية .
2. اهتمّ هذا الكتاب بالنّصوص السّردية الجزائرية، خاصّة في الجانب التّطبيقي من خلال ممارسته النّقديّه معتمدا على المناهج الغربية.
3. نال المنهج السيميائي الحظّ الأوفر في هذا الكتاب.
4. ركّز على أهمّ الإجراءات التّحليلية التي تعتمد على الآليات البنيوية و السيميائية السردية لتحقيق جمالية السّرد
5. يعتبر النّاقد بواجين أوّل من أعلن موت السّرد وأرجع السبب الأول في ذلك الألفاظ السوقية والشارعية التي يكتب بها السّارد.
6. الخطاب النّقدي عند السعيد بوطاجين يتّصف بالموضوعية المنهجية القائمة علىالتحليلا السردية الملائمة للنصوص.
7. اعتمد النّاقد في اختيار نصوصه التي درسها على الذّوق والجمال

8. الحسّ الكبير الذي يملك السعيد بوطاجين في مجال النّقد ساعد كثيرا في ممارسة السّرد وإيصاله بطريقة تجعل القارئ يتلهّف لقراءة قصصه ورواياته الكثيرة مثل: عليكم اللّعنة جميعا....

9. مصطلحات النّاقد دقيقة ومرنة، نظرا لدقّته العالية في التّرجمة والتّعريب والتّأصيل.

10. يحبّ بوطاجين مفهوم الكتابة السردية بدلا من القصصية محاولا إضاءة الجوانب الداخلية في المنجز القصصي.

5.الهوامش:

[1] سورة سبأ: الآية10 /11

[2] ابن منظور: لسان العرب، دار صادر،بيروت،لبنان،مادة (سرد)، ص211

[3] صلاح صالح: سرديات الرواية العربية المعاصرة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط 1،2002، ص10.

[4] يمنى العيد: الرواية العربية (المتخيل والبنية الفنية)، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ط1، 2011، ص10.

[5] عبد الرحيم الكردي: السرد في الرواية المعاصرة (الرجل الذي فقد ظله نموذجا)، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 1992، ص109.

[6] جيرار جينيت: عودة إلى خطاب الحكاية، ترجمة محمد معتصم، المركز الثقافي، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص 13.

[7] سعيد يقطين: الكلام و الخبر، (مقدمة للسرد العربي)، المركز الثقافي العربي، المغرب،ط1، 1997، ص19

[8] جيرالد برانس: المصطلح السردي، تر: عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، الجزيرة، القاهرة، مصر، 1987، ص15.

[9] عبد الحفيظ بن جلولي: العبثية الواقعيّة في كتابات السّعيد بوطاجين،تاريخ الاطّلاع2022/11/11،تاريخ النّشر2013/12/26،رابط الموقع: http://massareb.com/?p=5568

[10]ينظر: السّعيد بوطاجين: السرد ووهم المرجع؛ مقاربات في النّصّ الجزائري الحديث، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1؛2005،ص5

[11]المرجع نفسه:ص6

[12]المرجع نفسه:ص7

[13]عمار بلحسن الأدب والإيديولوجيا ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984،ص20/19..:

[14]قلولي بن ساعد: السرد القصصي والروائي الجزائري في مرآة النقد عند السعيد بوطاجين ..." السرد ووهم المرجع نموذجا " ،تاريخ الاطّلاع:13.01.2022،تاريخ النشر2013/09/26،الموقع: http://massareb.com/?p=5568

[15]ينظر: السّعيد بوطاجين: الإشتغال العاملي دراسة سيميائية غدا يوم جديد لإبن هدوقة عينة، منشورات الإحتلاف الجزائر؛ 2000؛ص8/7.

[16]السعيد بوطاجين: السرديات وعلم السّرد، مقاربات أولية، تاريخ الاطّلاع:2022/01/13،تاريخ النّشر2018/05/13،لرابط الموقع:https://alantologia.com/blogs/9286 /

[17]لبية زيانة/أحمد قيطون: بنية الخطاب النّقدي لدى السّعيد بوطاجين، كتاب السرد ووهم المرجع أنموذجا، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية،المجلّد12،العدد6،ص135.

[18]ينظر: السعيد بوطاجبن: السرد ووهم المرجع،ص.189

[19] ينظر:لبنة زيانة /أحمد قيطون: المرجع السابق ،الصفحة نفسها

[20]محمد بن زيان:السعيد بوطاجبن والكتابة الصّجفيّة،تاريخ الاطلاع:2022/1/2،تاريخ النّشر:2013/12/26،رابط الموقع: http://massareb.com/?p=5568

6.قائمة المراجع:

المؤلّفات:

1. السّعيد بوطاجين: السرد ووهم المرجع؛ مقاربات في النّصّ الجزائري الحديث، منشورات الاختلاف، الجزائر.
2. السّعيد بوطاجبن: الإشتغال العاملي دراسة سيميائية غدا يوم جديد لإبن هدوقة عينة، منشورات الإحتلاف الجزائر
3. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر ،بيروت،لبنان،مادة (سرد).

4. صلاح صالح: سرديات الرواية العربية المعاصرة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
5. يمنى العيد: الرواية العربية (المتخيل والبنية الفنية)، دار الفارابي، بيروت، لبنان.
6. عبد الرحيم الكردي: السرد في الرواية المعاصرة (الرجل الذي فقد ظله نموذجا)، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
7. جيرار جينيت: عودة إلى خطاب الحكاية، ترجمة محمد معتصم، المركز الثقافي، بيروت، لبنان.
8. سعيد يقطين: الكلام و الخبر، (مقدمة للسرد العربي)، المركز الثقافي العربي، المغرب.
9. جيرالد برانس: المصطلح السردي، تر: عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، الجزيرة، القاهرة، مصر.
10. عمار بلحسن الأدب والإيديولوجيا ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر

المقالات:

1. لبية زيانة/أحمد قيطون: بنية الخطاب النّقدي لدى السّعيد بوطاجين، كتاب السرد ووهم المرجع أنموذجا، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية،المجلّد12،العدد6،ص135.

مواقع الأنترنت:

1. قلولي بن ساعد: السرد القصصي والروائي الجزائري في مرآة النقد عند السعيد بوطاجين ..." السرد ووهم المرجع نموذجا " ،تاريخ الاطّلاع:13.01.2022،تاريخ النشر2013/09/26،الموقع: http://massareb.com/?p=5568
2. السعيد بوطاجين: السرديات وعلم السّرد، مقاربات أولية، تاريخ الاطّلاع:2022/01/13،تاريخ النّشر2018/05/13،لرابط الموقع: /https://alantologia.com/blogs/9286
3. محمد بن زيان:السعيد بوطاجبن والكتابة الصّجفيّة،تاريخ الاطلاع:2022/1/2،تاريخ النّشر:2013/12/26،رابط الموقع:http://massareb.com/?p=5568
4. عبد الحفيظ بن جلولي: العبثية الواقعيّة في كتابات السّعيد بوطاجين،تاريخ الاطّلاع2022/11/11،تاريخ النّشر2013/12/26،رابط الموقع: http://massareb.com/?p=5568